وحققناه فى شرح اصوله بما لا مزيد عليه وطهر من يممه
اى قصده بمسح اى اصابه متعلق بتيممه انف الابتهال
اى التضرع واضافة الانف اليه لادنى ملابسة فان اول
من يصل الى الارض حال السجدة للتضرع هو الانف والجبين
عطف على الانف على ارض المذلة متعلق بمسح وهذه الاضافة
ايضا كما ذكر عن انجاس متعلق بطهر انجاس النحس ضد
السعد كالنحوسة ضد السعادة والمراد بها الافعال القبيحة
والصفات الذميمة والعقايد الباطلة وبانجاسها
المهلكات منها بحيث لو لم يترك لافضت الخلود فى النار
المارد بن اى العاتين الخارجين عن طاعة الله تعا والصلوة
والسلام جمع بينهما امتثالا لقوله تعا صلوا عليه وسلموا
تسليما على سيدنا محمد الزكى اى المطهر عن النقايص
الصايم اى يمسك قلبه عن متعلق بصيام ان يحج ان يقصد
ما سوى الاسلام من دين بيان لما وعلى اله واصحابه
المجاهدين فى رفع رايات الدقايق حقايق الحق المبين
الحق المبين هو الشريعة المصطفوية وحقايقها الاحكام
المنسوبة اليها من العمليات والاعتقاديات والوجدانيات
ودقايق حقايقها الادلة التفصيلية المفيدة لها وايات
تلك الدقايق طرق الاستدلال من العبارة والاشارة
والدلالة والاقتضاء ورفع اياتها اظهار تلك الطرق
للمستدلين وافشائها بين المستنبطين حتى قدروا
على استخراج ما لم يظهر منهم ولا يخفى ما فى قوله فقه والمصلين
وتيممه ونحو ذلك من رعاية براعة الاستهلال والاشارة
الى انواع العبادات الخمس اما بعد فان من اهم المطالب
السنية اى العلية واتم المارب جمع مارب بمعنى الحاجة
السمية يصرف اليها اعمار اهل الهداية فى البداية والنهاية
علم الفقه اسم ان فى قوله فان الذى هو سبب لنظام المعاش

و

ونجات المعاد وفلاح العباد بنيل المراد يوم التناد
اى يوم القيمة تفاعل من النداء سمى به لانه يوم ينادى
اصحاب الجنة اصحاب النار وبالعكس ولقد كنت لصرفت
شروع فى بيان سبب الاقدام على التصنيف شطرا اى بعضا
من عنفوان الشباب الى تدبره اى تفكر لطايفه وتدرب
اى اعياد لتصفح تقول تصفحت الشيء اذا نظرت فى صفحاته
ما فيه من الكتب والابواب حتى اتجه لى ان اكتب فيه متنا
كما فى الاصول وهو مرقات الوصول الى علم الاصول بيد
اى الا ان عوايق الدهر عايقة اى كتب المتن عن الحصول
حتى ساقنى زمانى حين رمانى بما رمانى اشارة الى ما عرض
له من مرض الطاعون عام الوبا الاكبر وهو سنة اثنين
وسبعين وثمانماية وهو من قبيل الاسناد المجازى
الى ان عزمت متعلق بقوله ساقنى على انه تعا شانه
وعظم سلطانه ان خلصنى من هذه الافة بحيث اقدر
على قطع المسافة فى مهامة المعارف والعلوم ومفاوز
الادراكات والفهوم المهامة جمع مهمة بمعنى الصحراء والمفاوز
جمع مفازة بمعنى موضع الفوز يسمى به الصحراء تفاؤلا اصرف
جزاء لقوله ان خلصنى خلاصة من بقية عمرى الموهوبة
الى ابراز ما فى خلدى اى قلبى بطريقة ... بينها بقوله
بان اصنف فيه اى الفقه متنا متينا اى قويا رايقا اى معجبا
نظامه اى ترتيبه وارصف اى ارتب وهو فى الاصل عقد
الحجارة بعضها بالبعض للاحكام بنيانا وهو ما كتب
وسوى كالحايط رصينا اى محكما انيقا هو ايضا بمعنى
معجبا انتظاما خاليا اى سالما عن الروايات الضعيفة
خاليا اى مزينا بالقيود المذكورة فى الشروح والفتاوى
لاطلاقات المتون والاشارات الى ما وقع فى المتون من
المسامحات والمساهلات الشريفة اللطيفة من قبيل اللف

Copyright © King Saud University